

مع مرور عامين.. أهالي المعتقلين الفلسطينيين بالسعودية يطالبون بالإفراج عنهم



التغيير

دعا أهالي المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين في سجون المملكة ، إلى الإفراج عن أبنائهم المعتقلين بالمملكة منذ عامين.

وأعرب عدد من الأهالي عن مخاوفهم من أوضاع أبنائهم الأسرى، إذ إن الزيارات شبه مقطوعة منذ شهر مارس/آذار الماضي؛ بسبب تفشي فيروس كورونا.

وناشد رئيس لجنة أهالي المعتقلين الأردنيين "خضر المشايخ"، الجهات المسؤولة بالمملكة بضرورة "الإفراج الفوري عن المعتقلين، والإنجاز العاجل والسريع لمجريات المحكمة، بما يكفل بالإفراج عنهم".

وقال "المشايخ" في حديثه لوكالة "قدس برس": "آن الأوان لإغلاق ملف المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في المملكة".

وأضاف: "نعتقد أن هذا الملف يجب أن يغلق، في ظل توجه حكومة المملكة لإغلاق العديد من الملفات مع مختلف الأطراف".

وأكد أن "المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين لا يجب معاقبتهم، وهم قد ساهموا ببناء المملكة، منذ مكوثهم فيها قبل 50 عاماً".

وقال: "هناك معاناة حقيقية لأهالي المعتقلين، فأوضاعهم الإنسانية تفاقمت خلال العامين الماضيين؛ ذلك أن بعض أهالي المعتقلين قد توفي، في ظل غياب آخرين عن أراضي المملكة ممن فقدوا وظائفهم".

من جانبه، قال قريب أحد المعتقلين الفلسطينيين بالمملكة، إن "الانتخابات الأمريكية التي أسفرت عن فوز الحزب الديمقراطي، وكذلك المصالحة الخليجية، تؤكد لنا بأنه آن الأوان لإعادة النظر بهذه الإجراءات بحق الفلسطينيين المقيمين في المملكة منذ سنوات طويلة، وتم اعتقالهم دون وجه حق".

ومنذ نحو عامين، شنت السلطات حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين، شملت 62 شخصاً، وتم توجيه اتهامات ضدهم من قبل المدعي العام في الرياض، كـ"الانتماء لكيان إرهابي، ودعمه وتمويله"، منهم أردنيون وفلسطينيون، وبعض الكفلاء من المواطنين.

وفي وقت سابق، دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التي يحاكم ممثلها في المملكة "محمد الخصري" ونجله "هاني"، السلطات في المملكة لوقف المحاكمات لعدد من أنصارها، وإطلاق سراحهم من دون قيد أو شرط مسبق.

وفي 11 من الشهر الجاري، قالت مصادر إن المملكة قررت تسريع محاكمة المعتقلين الفلسطينيين لديها، حيث يتوقع أن تصدر أحكاماً عليهم خلال شهر.

وأكدت المصادر أن هناك تسارعاً في إجراء المحاكمات خلال الفترة الأخيرة، لتشمل معظم المعتقلين الفلسطينيين وبصورة يومية، وبمعدل 4-5 أشخاص في الجلسة الواحدة، علماً أن مجموع المعتقلين الفلسطينيين في المملكة، يبلغ 62 فلسطينياً، بعضهم من حملة الجوازات الأردنية.

